

مقياس نظرية العلاقات الدولية

الأستاذة المطبقة في حصة الاعمال الموجهة: مريمش وداد

الفئة المستهدفة: جدع مشترك السنة الثانية من السنة الجامعية

2026-2025

قائمة البحوث المبرمجة خلال هذا السداسي :

1) نقاش جماعي حول المفردات التالية: النظرية، التنظير، الماوراء نظرية metatheory،

2) النموذج المعرفي لتوماس كون، البرنامج البحثي لامري لأكاتوش، الفوضى المعرفية

لباول فايرابند

3) النظرية المثالية في حقل العلاقات الدولية (تطبيق نموذج كون مثلا)

4) تطور البرنامج البحثي الواقعي (تطبيق مفهوم لأكاتوش مثلا)

5) الثورة السلوكية في حقل العلاقات الدولية (هل هي ثورة معرفية؟)

6) تطور البرنامج البحثي اللبرالي

7) نظرية النظام العالمي لورانشتاين

8) الاتجاهات الما بعد وضعية

9) 8 النظرية البنائية في حقل العلاقات الدولية

9- الانتقائية التحليلية في حقل العلاقات الدولية (استحضار فايرابند)

نقدم ملخصاً موجزاً لبعض الأعمال المواضيع و المفردات التي تعتبر من المكتسبات القبلية كمحاولة لإزالة الغموض عنها و تمكين الطلبة من خلالها كتكوين قاعدي او تخصصي في خضم هذا الطور المشترك من الدراسة :

مفهوم النظرية: و قد عرفها كابلان :ان النظرية هي الطريقة لعمل شيء ذي معنى يعيق المسيرة ،بحيث تسمح لنا بفعالية كبيرة تكوين عادات و تعديلها و ربما التخلص من بعضها و إحلال عادات أخرى جديدة كما تطلب الموقف ذلك حيث تسمح لنا بدراسة و فهم ظواهر كثيرة متشابهة بدلا من دراسة كل حادثة على حدى .

- كما تغتبر بناء تصوري يبينه الفكر الإنساني ليربط بين مبادئ و نتائج معينة و قد يكون هذا البناء صائبا او خاطئا بحيث لا تصبح النظرية علمية الا بعد اخضاعها للتجربة و اثبات صحتها و تشتمل على تعميمات و احكام مجردة .

مفهوم النموذج المعرفي :

- من اهم الأفكار التي تضمنها تركيب الثورات العلمية ،كوهن يتصور ان العلم في كل مرحلة من مراحله يحقق ارتباطا كليا بين نظرياته المختلفة بمعنى ان هذه النظريات تؤلف كلا متماسكا هذا الكل هو النموذج الذي يسيرون معظم الدارسين في ابحاثهم العلمية وفقه و يعملون من خلاله .

- حيث يعتبرون ان العلم مرتبط بوجود نموذج ارشادي الذي يعبر عن مجموع القيم و المعتقدات المتعارف عليها و التقنيات المشتركة بين أعضاء مجتمع بحث بذاته.

- اذن النماذج تمثل المدى الأقصر للعلم و الذي يختلف عن المسار الثوري الطويل اذن تتجلى سمات النموذج عند كوهن في النقاط التالية :

- النموذج هو مجموعة من الافتراضات الأساسية من قبل المجموعة العلمية حول الواقع الذي يمكن ملاحظته.

- يقدم النموذج حلا او منظورا لمشكلة رئيسية واحدة يشترك فيها المجتمع العلمي و بهذا يمكن للعلماء دراسة المشكلات الناتجة بدرجة اقل و بهذا تصبح وظيفة العلم هي حل اللغز من المقدمات المركزية للنموذج.

- مفهوم الفوضوية :

- تعرف بانها تقويض للسلطة السياسة و إحلال تنظيمات اجتماعية تتبادل المنافع و تقوم على الاتفاقات الاجتماعية و لذلك تسمى فوضوية و فوضوية نفعية حسب بيير جوزيف

برودن

- من الملاحظ أيضا ان فيرابند لا يضع تمييزا بين الاعتبارات السياسية و الاستمولوجية المحضة ،الا انه لا يرى انفصالا تاما بينهما فالسياسة لها تاثير في مجالات البحث العلمي.

- فالبناء الفكري في فلسفة فيرابند القائمة على الفوضوية و اللاسلطوية المعرفية لذا سميت فلسفته في العلم بالعقلانية الفوضوية و التي ترفض تنصيب السلطة المعرفية للعلم ذاته ،فالعلم في نظره يتقدم من خلال فتح مجال البحث و المعرفة لتسبح بتفجر الطاقات الإبداعية في ظل تعدد المناهج و ليس بالتركيز على اتباع منهج معين .

- مفهوم النظام العلمي لورانشتاين :

- هي نظرية للتحليل الاجتماعي و التغيرات الاجتماعية من منظور اجتماعي كلي يسعى الى شرح ديناميات الاقتصاد العالمي الراسمالي باعتباره نظام اجتماعي كامل حيث يقع هذا النهج في مجالات علم الاجتماع التاريخي ،و الترخ الاقتصادي و هذا المنهج مزيج بين نظرية تفسير نظام عالمي ذو مسعى سياسي وفكري .و قد قدم لورانشتاين تعريفا موجزا ملخصا في الجملة التالية : النظام العالمي نظام اجتماعي له حدود و هياكل و أعضاء و قواعد و متماسك و يؤكد بانه مدمج من خلال السوق بدلا من المركز و للضرورة تتربط فيه منطقتان او اكثر .

- حيث يضع مفاهيم مثل النواة دول المحيط و شبه المحيط
- النواة :يقصد بها دول المركز
- المحيط تفتقر لحكومات مركزية قوية تكون تحت سيطرة دول أخرى .
- دول شبه المحيط :تقع بين النقطتين السابقتين الذكر .